انظروا او هو يحتمل ان يكون شرطا وجوابه محذوف او مقدم عليه من نحو ذلك اي
اذا اثمر فانظروا اليه قوله وينعه الجمهور على فتح الياء وسكون النون
وقرا ابن محيصن بضم الياء وهي رواية قتادة والضحاك وابن ابي عبلة واليماني
ابن ابي اسحاق [illegible] ان يكون من اينع والفتح للحجاز والضم لنجد
ينعه الثمر اي نضجه والكسر لغة الحجاز والضم لغة بعض نجد وسائل القراء يدع اليا
والنون ونوع ثواو بعد نصب وقيل اليانع جمع يانع كتاجر وتجر وصاحب وصحب
وتقال ينعت الثمرة واينعت ثلاثيا ورباعيا بمعنى وقال [illegible] اي ادرك يانعا
قد ابتعث وحان قطافها وانا اسم فاعل وقيل ينعت الثمرة واينعت احمرت
قاله الفرا ومنه الحديث في الملاعنة ان ولدته احمر مثل الينعة وهي خرزة حمرا
قيل هي العقيق او نوع منه ويقال ينع بفتح الفتح العين الماضي وكسرها في
المستقبل اي هو اول [illegible] يعد والنشد حوتها الزيتون قد ينعا وقال
[illegible] اي كسرها في الماضي وفتحها في المستقبل [illegible] حام هذه
الادلة [illegible] صنون كونها اسم دال الاعلى وجاء [illegible] المصنوعات
[illegible] صنع اشيا اسبه من ارض واحده ولسقي بما واحد وهذه
الدلالة انما ينتفع بها المؤمنين دون غيرهم قوله شركا الجن يجوز الى الصنف
وفيه [illegible] احدها وهو الظاهر ان الجن هو المفعول الاول والثاني هو شركا
قدم [illegible] والجعل هنا بمعنى التصيير وفايده التقديم [illegible] الزمخشري
[illegible] ان ينكر التشريك اي التشريك فان او جا اولا [illegible] اسم الله
على التشريك انتهى [illegible] جعلوا الجن شركا لله هو الذي يعتمد بالحلول المصاد
والمادة والسباع [illegible] التفسير [illegible] [illegible] البعض
[illegible] المفعول الثاني شركا مفعولا اول ولله متعلق [illegible] المفعول الثاني
والجن [illegible] ذلك الزمخشري وابن عطية والحوفي وابو البقاء [illegible] الحالة
الا ان [illegible] لهذا الوجه جعل اللام في لله متعلقة بشركا [illegible] اكن مفعو

اول

اول يجعل وشركا مفعول ثاني مقدم واللام في لله متعلقة بشركا وان شيت
جعلت شركا مفعول اول والجن بدلا من شركا ولله في موضع المفعول الثاني واللام
متعلقة بمحذوف [illegible] مفعولا اولا [illegible] يتصور ان تجعل اللام متعلقة
بالجعل هذا لا يجوز لانه لما صار معه اثنا تعين تعلقه بمحذوف على ما عرف غير مره
قال [illegible] وما اجازوه لعني الزمخشري وغيره لا يجوز لانه لا يصح للبدل
ان يحل محل المبدل منه فلا يكون الكلام منتظما لو قلت وجعلوا لله الجن لم يصح وشرط البدل
ان يكون على نية تكرار العامل على اشهر القولين او معمولا للعامل في المبدل منه على قول
وهذا لا يصح هنا البتة لما ذكرنا قلت هذا القول المنسوب للزمخشري سبقه
اليه شيخه [illegible] الفرا وابو اسحق [illegible] اجازوا ان يكونا مفعولين قدم ثانيهما على الاول
واجازوا ان يكون الجن بدلا من شركا ومفسرا للشركا هذا نص [illegible] صحيح
اعني كون البدل مفسرا [illegible] لا يرد هذا الرد [illegible] نصا قد ورد في
عبد قوله تعالى [illegible] ان اعبدوا الله [illegible] لا ناهم [illegible]
البدل منه [illegible] الاترى انه يجوز النحويون مررت برجل زيد
مررت بابي عبد الله لم يجز الاعلى راي الاحسن [illegible] المادة [illegible]
انه لا يلزم حلول البدل محل المبدل منه [illegible] هذا [illegible] هو
المفعول الاول والجن هو المفعول الثاني قاله الحوفي وهذا لا يصح [illegible]
الا [illegible] الباب مبتدا في الاصل [illegible] [illegible]
[illegible] والملك [illegible] [illegible] على [illegible]
الرابع ان يكون شركا الجن مفعولين على ما تقدم [illegible] محذوف على انه حال
من شركا لانه لو تاخر عنها لجاز ان يكون صفة لها قاله ابو البقاء وهذا لا يصح لانه يصير المعنى
جعلوا شركا في حال كونهم لله اي مملوكين له وهذه حال [illegible] الاسقاط لا بد ان
انها غير مستقلة [illegible] اذ لا [illegible] هنا والضابط [illegible] في
معمول وقطعه عنه فان شركا [illegible] هذا الكلام للتعلق والمعنى منصوص على ذلك

Copyright © King Saud University